

## شرح متممة الأجرمية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى - الدرس

(25)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:00

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين يقول المصنف رحمه الله تعالى رحمة واسعة في ذكر مسائل حام قال ولا يكون - 00:00:28

صاحب الحال الا معرفة كما تقدم في الامثلة نراجع الامثلة كقول الله سبحانه وتعالى فخرج منها خائفا. فان خائفا حام. صاحب الحال 00:00:50 الظمير في كونه فرجة وقبله جاء زيد الراكبان -

راكبا حامي. صاحب الحال زيد. وايضا في المثال ركبت الفرس مسرجة مسرجة حالي. اين صاحب الحال الفرس معرفة وارسلناك 00:01:13 للناس رسولا بعد الدرس اتكلم معك. تمام؟ تفضل. وارسلناك للناس رسولا. اين الحال -

رسول من صاحب الحال الكاف ايضا لقيت عبد الله راكبين كذلك. صاحب الحال الظمير والعلم. صح وبقية الامثلة كذلك. فقال ولا 00:01:41 يكون صاحب الحال الا معرفة. هذه القاعدة هذه قاعدة -

لها استثناءات صاحب الحال قد يكون نكرة بمسوغ وهذى الاستثناءات مرت معنا في درسنا للكفراوي واضح قال رحمه الله تعالى او 00:02:04 نكرة بمسوغ او نكرة بمسوغ اي وقد يكون صاحب الحال -

نكرة لكن بمسوغ ثم ذكر من المسوغات اربعة. فقال نحو في الدار جالسا رجل جالسا رجل ما شاء الله. شكرنا ياسين شكرنا. جزاكم الله 00:02:28 خير في الدار جالسا رجل اين الحال؟ وain صاحب الحال؟ من من يقول؟ بكرین اين الحال يا بكري -

ها هذا حال جالسا حالي صاحب الحال لو قلت لك ما الذي سوغ ان تأتي الحال من نكرة ما الذي سوغ ان 00:03:11 تأتي الحال من نكرة -

المسوغ هنا هو تقدم الحان على صاحبها تقدم الحال على صاحبها الحال هنا جالسا تقدم على او تقدمت طبعا الحال يذكر ويؤنث 00:03:36 تأنيث اشهر. الحال هنا تقدمت على صاحبها. فاذا تقدمت الحال على صاحبها صاغ ان -

يكون الحال ها ان يكون صاحب الحال نكرة. واضح ولا لا؟ انظر ماذا قال؟ قال هنا او نكرة بمسوغ ما هو المصور ما هو المسوغ في 00:04:06 المثال؟ تقدم الحال على -

صاحبها قال في الدار جالسا رجل ثم قال وقوله تعالى هذا المثال لمسوغ اخر في اربعة ايام سواء للسائلين في اربعة ايام سواء للسائلين في اربعة ايام سواء للسائلين في اربعة ايام سواء للسائلين. واحد اخر حمزة اين الحال - 00:04:24

حمزة اين الحال؟ هنا هذا الحاء. هذا حال من ماذا من صاحب الحال صاحب الحال اربعة هذا صاحب الحال. صاحب الحال معرفة او 00:05:14 نكرة اربعة نكرة او معرفة نكرة نكرة. طيب نكرة. ما الذي سوغ مجيء الحال من نكرة؟ الذي سوغ مجيء الحال من نكرة -

النكرة هنا مضافة واضح؟ اذا المسوغ الثاني المسوغ الثاني ما هو؟ ان تتخصص ان تتخصص النكرة بالإضافة ان تتخصص النكرة بالإضافة لان النكرة اذا اضيفت تخصصت. واضح ان تتخصص النكرة بالإضافة. هذا المسوغ الاول هذا المسوغ الثاني - 00:05:44 فهمنا طيب انا هنا وقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ثلاثة اكتب هنا تقدم

نفيين او على صاحبي الحال ما مثاله - 00:06:16

مثاله قوله تعالى وما اهلكنا مين قرية الا لها منذرون واضح وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون لو اردت ان تعرب ما هذه ؟ نافية اهلكنا وفاعل صح ماء نافية. اهلكنا اهلك فعل ماضي. ان ضمير متصل في محل رفع فاعل. فعل وفاعل - 00:06:57

ما اهلكنا من قرية من هذه صلة قرية هذا مجرور لفظا منصوب مهلا يعني تقدير الكلام اصل الكلام هكذا. وما اهلكنا قرية. اصل الكلام هكذا وما اهلكنا وما اهلكنا قرية. اصل الكلام هكذا. لكن هذه من جاءت لتفويف المعنى - 00:07:48

ولذلك يقال انها صلة سيكون الاسم مجرورا بها لفظا لكنه منصوب مهلا. جيد؟ وما اهلكنا من قرية الا الا هذه اداة حصر اداة حصر لها خبر مقدم منذرون مبتدأ مؤخر - 00:08:26

اتضح يا شيخ ولا لا؟ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون اذا فهمنا هذا بارك الله فيكم اين الحال هذه الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر هذه الجملة الاسمية هذه في محل - 00:08:57

حال لو سألت سائلا او لو سألت واحدا منكم لو سألت سؤالا هذا السؤال رفقى يجيب عليه. يا رفقى من صاحب الحال؟ هذا صاحب الحال القرية هذه صاحب الحال طيب قرية نكرة ومعرفة - 00:09:17

نكرة ما الذي سوغ؟ ما الذي جوز ان يأتي الحال من نكرة الجواب الذي سوغ ان يأتي الحال من نكرة تقدم نفي فلما تقدم النفي صاغ جاز ان يأتي الحال من نكرة. فهمنا هذا - 00:09:47

واضح يا شمس ماذا درست من قبل اه جيد احسنت. ان شاء الله المستاتي ايضا دروس قبل هذا قريبا ان شاء الله قال رحمة الله تعالى احسنتم قال وقراءة بعضهم هيتبه معى. هذه الحالة الان او هذا المسوغ الرابع - 00:10:11

المسوغ الرابع ان تتخصص النكرة هنا بايض وهذا بوصف ان تتخصص النكرة بوصف ما مثاله؟ مثاله قول الله سبحانه وتعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق هذا بقراءتنا تمام لكن في قراءة شاذة. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق بالنصب. ولذلك هنا نص على هذا - 00:10:35

اذا الاية ستكون هكذا ولما جاءهم كتاب مين عند الله مصدقا مصدق بالنصب هذه قراءة ايض قراءة شاذة والقراءة الشاذة كما مر تقريره في الاصول ومر تقريره في هذا الكتاب ايضا انه يحتاج بها في العربية - 00:11:13

جيد. طيب. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق. كيف الاعراب العرب انظر الى كتاب ما يعرب كتاب فاعل فاعل جاءهم هذا فاعل صح ثم من هذه حرف حرف جر عندي - 00:11:46

اسم مجرور وهو مضاف اسم الجاللة مطلوب للمضاف واضح وشبه الجملة هذه الجملة شبه الجملة في محل ايض في محل ايض؟ رافع صفة لايض؟ لكتاب. اذا كتاب هذا نكرة لكن نكرة موصوفة - 00:12:09

انتبه معى. نكرة لكن نكرة موصوفة. النكرة اذا وصفت او اضيفت قربت من المعرفة قاعدة النكرة اذا وصفت او اضيفت قربت من المعرفة النكرة اذا وصفت او اضيفت قربت من المعرفة - 00:12:38

القاعدة يا امام النكرة اذا وصفت او اضيفت قربت من المعرفة. فلما وصفت النكرة هنا اصبحت قرية من المعرفة فجاز فساغ ان يأتي الحال منها. ولذلك مصدق هذه كيف تعربها؟ تعرب مصدق حال. من صاحب الحال - 00:13:00

كتاب حال من كتاب في ان قال لك قائل كيف حال من كتاب وكتاب نكرة وصاحب الحال لا يكون الا معرفة؟ نقول نعم هو نكرة لكن وجد المسوغ الذي سوغ اتيان - 00:13:28

الحال من النكرة. واضح؟ كم هذه حالة اربع حالات قال هنا اعيد قراءة العبارة ولا يكون صاحب الحال الا معرفة. كما تقدم في الامثلة. او نكرة بمسوغ نحو في الدار - 00:13:46

جالسا رجل وقوله تعالى في اربعة ايام سوا للسائلين وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون وقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق بالنصب فهو ذكر لك الامثلة وذكرت لك - 00:14:05

المسوغات القاعدة. فهمت علي فان قال قائل هل يمكن ان يأتي الحال هل يمكن ان يمكن ان يمكن ان يأتي

الحال من نكرة بلا مسوغ - 00:14:30

تمام؟ ظاهر كلامه انه لا يمكن. صح لكنه يمكن وجاء في الحديث في موطأ الامام ما لك في صحيح الامام البخاري صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى - 00:14:50

وراءه رجال قيامة هذه حال من صاحب الحال ما في مسوغ واضح ولذلك نقول قد يحصل ان الحال يأتي ان الصاحب الحال نكرة ولا يوجد مسوغ وهذا درسناه في شرح مختصر جدا - 00:15:20

هذا الحديث بعينه ودرسناه في شرح الكفراوي هذا الحديث بعينه. ولو راجعتم ما درستم لو جدتم هذا واضح؟ قد يجوز تمام؟ لكن بعدين حصل خلاف هل هذا سماعي؟ لا يقاس على او هذا قياسي يصح القياس عليه - 00:15:52

قال رحمة الله تعالى بعد ذلك ويقع الحال ظرفا ثم قال وجار ومجرورا هنا مسألة جديدة الحال بارك الله فيكم. طبعا ينقسم الحال الى تقسيم كثيرة. من هذه التقسيم هذا التقسيم الثاني - 00:16:11

ينقسم الحال الى حال مفرد وحال هو شبه جملة وحال هو جملة واضح؟ حال مفرد شبه جملة حال جملة. لو قلت لي ما تعرف الحال المفرد؟ ما هو الحال المفرد؟ اقول الحال المفرد ما ليس شبه جملة ولا - 00:16:34

ما ليس شبه جملة ولا جملة. لو قلت مثلا جاء زيد غاضبا هذا حال مفرد ذهب عمرو حزينا. هذا حال مفرد. لانه ليس جملة ولا شبه جملة. هذا حال مفرد والامثلة - 00:16:58

التي مرت من هذا القسم اي في غالبيها والا قد مر معنا بعض امثلة مثل هذا المثال الحال فيه ايش؟ جملة. واضح؟ لكن معظم الامثلة التي مرت الحال فيها مفرد. طيب الحال - 00:17:19

قد يكون شبه جملة اما شبه جملة جار ومجرور اواما شبه جملة ظرف انظر ماذا قال ويقع الحال ظرفا نحو رأيت الهلال بين السحاب رأيت فعل وفاعل الهلال مفعول به بين ظرف ماذا - 00:17:38

مكان غرف ومكان وهو مضاف والسحاب مضاف اليه مجرور وشبه الجملة في محل نصب حال. من صاحب الحال الهلال واضح؟ شبه الجملة في محل نصب حال صاحب الحال الهلال الان الحال ماذا وقع يا فيصل - 00:18:10

ماذا وقع الحال هنا؟ ها؟ ظرف احسنت. هذا المثال الاول. طيب المثال الثاني قام وجارا ومجرورا اي ويقع الحال جارا ومجرورا تمام نحو فخرج على قومه في زينته فخرج على قومه في زينته - 00:18:36

فخرج فعل والفاعل مستتر تقديره هو على قومه جار مجرور ومضاف في زينته في حرف جر اسم سرور وهو مضاف والهام مضاف اليه شبه الجملة في زينته في محل نصب حاد. لان شبه الجملة بين صفتة عند خروجه. عندما صدر منه فعل الخروج. كيف خرج - 00:19:02

في زينته. واضح ولا لا؟ اذا هذا الجار المجرور في زينته هذا حال في محل نصب حال. الان هنا وقع الحال شبه جملة من الجر والمجرور. واضح اذا الحال قد يقع - 00:19:34

مفردا قد يقع شبه جملة جار مجرور او ظرف وقد يقع الحال جملة لكن قبل هذا اسمع ماذا قال. قال ويتعلقان بمستقر او استقر مذوفين وجوبا يعني يقول لك ان الحال اذا كان شبه جملة جار مجرور او اذا كان شبه جملة ظرف فانه يتعلق اما - 00:19:52

ها اما ان يتعلق مستقر او يتعلق استقر رأيت الهلال بين السحاب ايش بيكون مستقر او استقر واضح؟ اذا قدرت مستقر سيكون من باب ايش من باب المفرد اذا قدرت استقر سيكون من باب ايش؟ من باب الجملة - 00:20:18

فهمتم عليه ولا لا؟ قال هنا ويتعلقان من ومن من ومن؟ اه الجار المجرور والظرف ويتعلقان بمستقر وحينئذ يكون في موضع مفرد او استقر والتقدير حينئذ في موضع ايش؟ جملة. قال مذوفين وجوبا. هذا القسم - 00:20:50

هذا القسم الثاني اذا كان الحال شبه جملة مفرد بقي ايش اذا كان حال جملة هيتبه الان قال رحمة الله ويقع جملة اي ويقع الحال جملة خبرية مرتبطة بالواو والضمير - 00:21:17

انتبه معي قال ويقع الحال ايش جملة هذه الجملة لها شرطان الشرط الاول ان تكون هذه الجملة جملة خبرية. اذا فوق جملة خبرية

00:21:38 جملة - ويقع الحال على واحد هذا الشرط الاول.

ما شرطها ان تكون جملة خبرية. فلا يصح ان يكون الحال جملة انشائية واضح؟ قالوا ويقع الحال جملة هذا الشرط الاول. الشرط الثاني ماذا قال؟ قال مرتبطة. اذا لا بد فيها الشرط - 00:21:55

الحالات كم الرابط هذا يا عبد الرحمن قد يكون الظمير والواو - 00:22:13

واضح؟ وقد يكون يا فرحان الواو فقط وقد يكون يا عروة الظمير فقط. كم هذى حالات؟ ثلاث حالات انظر ماذا قال؟ سيمثل لكل حالة بمثال قال ويقع الحال جملة بشرطين الشرط الاول ما هو - 00:22:34

جملة خبرية. الشرط الثاني ان يوجد فيها رابط. قال ويقع جملة خبرية مرتبطة بايش؟ بالواو ضمير هذه الحالة الاولى نحو الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف بالسبورة الاولى هنا - 00:22:58

الله ترى الذين خرجوا مين ديارهم وهم الوف الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف اين الحال هنا هذا الحال هم مبتدأ ظمیر  
منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - 00:23:25

الوف خبر مبتدأ مرفوع علامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره والجملة او لا طيب خبرية. وجد الرابط او لا؟ وجد رابطان. الرابط الاول  
الواو والرابط الثاني الظمير. الظمير هذا يعود على من - 00:24:28

على واو الجماعة فيه خرجوا صاحب الحال واضح الظمير يعود على واو الجماعة. فاعل خرجوا. واضح اذا هنا وجد رابطان روابط الاول الواو. الرابط الثاني الظمير والجملة خبر يتحقق الشرطان - 00:24:51

الشاهد من المثال ان هذا المثال فيه - 00:25:15

بعضكم مبتدأ لبعض جار مجرور متعلق به عدو خبره. اذا هذه الجملة من المبتدأ والخبر هذه الجملة حال - 36:25:00

جملة خبرية او لا؟ جملة خبرية. اين الرابط ها؟ الرابط هنا الخطاب الخطاب. اهبطوا انتم بعضمكم واضح؟ اذا الرابط كاف الخطاب تحقق الشرطان. اذا تقول هذه الجملة في محل نصب حال من ايش؟ من صاحب الحال - 00:26:21

من وا الجماعة في قوله تعالى اهبطوا المثال الثالث او بالواو فقط قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة ونحن مبتدأ. صح ضمير منفصل مبني على الظن في محل رفع مبتدأ عصبة - 00:26:53

ما الرابط الواو هذا الرابط. طب في ان قال قائل لماذا لا يكون الظمي الرابط اه لا يعود للذئب لا يصح ان يكون نحن هنا رابط لماذا؟  
لأنه لا يعود الى صاحب الحال - 00:28:05

فهتم؟ لا يعود الى صاحب الحال بخلاف هنا هم يعودوا الى الواو فهمتم الفرق ولذلك مثل المصنف رحمة الله بهذه الآية لما كان الرابط فيه الواو فقط واضح يا حسن - 00:28:25

تارة يجوز تأخرها وهذا الاصل - 00:28:45

ويجوز تقدمها تقول مثلا جاء زيد باسم اين الحال من؟ تأخرت او تقدمت تأخرت على من على العامل اذا اتكلم عن العامل ليس على صاحب الحال على العامل تمام - 00:29:17

جاء زيد باسمه جاء زيد هل يصح ان اقول باسمها جاء زيد هل يصح ان اقول باسمها جاء زيد يصح مرة اخرى اقول  
متلا باكيما جاء زيد. يصح - 00:29:39

جاء زيد باكيأ غاضبا نام عمرو غاضبا يصح هذا اذا يجوز ان تتقدم الحال على عاملها وله شروط تمام؟ نتركها في المطولة لكن اقرر فقط القاعدة. هذه الحالة الاولى - 00:30:05

الحالة الثانية يجب ان تتقدم الحال على عاملها يجب ان تتقدم الحال على عاملها متى اذا كانت الحال مما لها حق الصدارة يجب ان تتقدم الحال على عاملها. متى اذا كانت الحال لها حق الصدارة - 00:30:30

ما مثاله مثاله لو قلت كيف جاء زيد كيف تعرّب كيف ها اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حالٍ كيف جاء زيد؟ كيف جاء زيد؟ كيف نام عمرو - 00:31:02

كيف اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حالٍ الحال هنا يجب ان يتقدم على عامله. ليش؟ لأن الحال اسم استفهام واسماء استفهام لها حق الصدارة. لها حق التقدم - 00:31:37

هذه الحالة رقم كم اه رقم اثنين الحال الثالثة وجوب تأخر الحال عن عاملها وجوب تأخر الحال عن عاملها. متى اذا كانت الحال جملة واقترن بالواو اذا كانت الحال جملة واقترن - 00:31:54

بالواو يقول مثلا جئتكم وابوك يصلٍ الحال هنا جملة ومفرد جملة مقترنة بالواو او لا؟ مقترنة بالواو. جئتكم وابوك يصلٍ. هنا يجب ان تتأخر الحال عن عاملها جئتكم وابوك يصلٍ. جئتكم والطفل يبكي - 00:32:21

اذا متى يجب ان تتأخر الحال عن عاملها ماذا قلنا يا هابيل اذا كانت الحال جملة واحد واقترن بايش طب اذا لم تفترن بالواو يجوز ان تتقدم يقول مثلا يحمل سيفه جاء زيد - 00:32:57

واضح ولا لا؟ تقول مثلا ماذا؟ يحمل سيفه جاء زيد. ممكٌن تقول هكذا وممكٌن تقول جاء زيد يحمل سيفه. لو قلت جاء زيد يحمل سيفه جملة يحمل سيفه طيب هل يجوز ان تقول يحمل سيفه جاء زيد - 00:33:22

واضح ولا لا؟ اذا لم تفترن الجملة بالواو يجوز ان تتقدم الحال لكن اذا اقترن الجملة بالواو فانه يجب ان تتأخر عن عاملها فهمتم؟ اذا اصبح الحال مع عامله كم له حالات؟ ثلاث. الحالة الاولى يجوز ان يتقدم الحال على عامله ويجوز - 00:33:47

منذ ان يتأخر الحال او ان تتأخر الحال عن عاملها وهذا الاصل يجوز ان تتقدم الحال على عاملها. ويجوز ان تتأخر الحال عن عاملها جاء زيد باكيأ جاء زيد - 00:34:14

وطبعا النحات يتكلمون على الجواز بعدين المعنى هل يختلف هل هنالك معنى ابلغ من معنى؟ هذا في علم البلاغة طيب الحالة الثانية يجب ان تتقدم الحال على عاملها. متى متى قلنا؟ اذا كانت الحال مما لها الصدارة. ما مثاله - 00:34:37

مثاله كيف جاء زيد كيف نام زيد كيف سافر زيد الى غير ذلك واضح؟ طيب. الحالة الثالثة ايش قلنا في الحالة الثالثة يجب ان تتأخر الحال على عاملها. متى؟ اذا كانت الحال جملة وكان الرابط هو الواو - 00:35:05

جئتكم والطفل نائم جملة الطفل نائم حالا فان لم تفترن بالواو لم يكن الرابط هو الواو يجوز ان تتقدم كما قلت لك مثلا يحمل سيفه جاء زيد واضح؟ طيب. نكتفي بهذا - 00:35:33

ختمنا درس الحال والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:36:00